

النوم طوال نهار رمضان

الصيام · أحكام الصيام

السؤال

ما حكم من يصوم شهر رمضان كاملاً لكنه ينام من الضحى إلى قريب المغرب، ثم يصلي الظهر والعصر قبل غروب الشمس؟

الجواب

أجمع العلماء على أن الصائم إذا نوى الصيام ونام واستيقظ في النهار ولو لحظة واحدة فإن صيامه صحيح؛ لأن النوم لا ينافي الصيام، وهو لا يزيل الإحساس بالكلية ومتى نُبه انتبه، فصاحب السؤال صيامه صحيح ولكنه عصى الله تعالى بتركه الصلاة في أوقاتها.

وهي من أحب الأعمال إلى الله، لأنَّ النَّبِيَّ ﷺ سئل: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَفَّيْهَا» ولقوله ﷺ قَالَ: «الَّذِي تَفُوُّهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ، كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ»، أي: سلب وترك بلا أهل ولا مال. كما أن النوم في أغلب النهار سيؤدي بصاحبه إلى تقصير منه وتفريط بواجبات عليه أو مستحبات، كأداء حقوق الآخرين وطلب الرزق وقراءة القرآن والأذكار.

المفتي: الشيخ الدكتور طه أحمد الزبيدي

المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء · الرابط الدائم:

<https://alfiqhi.org/fatwa/232/%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D9%85-%D8%B7%D9%88%D8%A7%D9%84-%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%B1-%D8%B1%D9%85%D8%B6%D8%A7%D9%86>

طُبعت في ٩ جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ (٢٠ تشرين الأول ٢٠٢٦ م)